

العينة ١٥ من الصفحة ١١٢٢ - ٢١ فبراير ٢٠١٢ - العدد ١٢٢٩٠ - السنة الثامنة والثلاثون

■ لا يخرج الصراع السياسي الداخلي مع الأجهزة الأمنية منذ الاستقلال عن نمط المعارضة غير المباشرة للرئيس الجمهورية الذي غالباً ما يتخذ من هذه الأجهزة وسيلة لتنفيذ سياسته يتجاوز بها المرور بالتجمعات السياسية التقليدية القادرة على كسب مكانة بارزة إذا اعتمد رأس الحكم عليها. ولكن الفورات الانتقادية في لبنان اتخذت مع الرئيس أميل لحود بعداً مختلفاً، وإذا كانت الأجهزة الأمنية في السابق لا تتحمل أوزار العمل السياسي للرئيس، فإذا بها اليوم تصبح «مكسر عصا» لكل الذين يودون انتقاده لتكلم بربون في كلامهم الرغبة السورية المعلنه والمكررة بعدم استهداف شخصه مباشرة بل بإصائل الرسائل له مداورة.

والحقيقة أن الصراع اللبناني العسكري. السياسي مع السابقين هو بيت القصيد. فالمعارضة العسكرية التي نشأت أصلاً ضد السياسيين في دوائر قائد الجيش السابق العماد أميل لحود أثناء تحضيره لتبني الرئاسة الجمهورية خلفاً للرئيس اليباس الهراوي إنما جعلت من فريق من العسكريين مكتباً ترويجياً للعماد لحود لتوثي المنصب الأول في البلاد لكن ليس على أساس برنامج سياسي واضح إنما كتحقيض للطبقة السياسية الحاكمة التي أفرزها اتفاق الطائف،بعد عام ١٩٩٠ والتي تنوعت إلى درجة لا يمكن معها التفريق بين التقليديين منهم أو المستحدثين في الحياة العامة، مع بقاء خيط رفيع يجمع بين أفرعها حالة سكرية ميسمة مهمتها بإسباحات الحرسية خلال عهدي السبعينات والثمانينات والثاني مدى وثوق علاقتها بسوريا وبسلط الوطني الحالي الذي يعتبر أن بين الحكمين السوري واللبناني أكثر من مجرد تعاون وتنسيق بل تلازم في كل القرارات ولو على خط واحد. هو تلازم لبنان مع سوريا وليس العكس أيضاً حتى الآن. وقد ينس العماد أميل لحود صورته كعسكري شريف يتعبد عن السياسة بقدر ما هو فن الممكن ويقترب منها بقدر ما تخدم مصالحه في الوصول إلى سدة الرئاسة. وهكذا قامت قبل سنتين من نهاية حكم الهراوي حالة سكرية ميسمة مهمتها الأساسية هدم طبقة قائمة من السياسيين لمصلحة الطبقة العسكرية التي تم حصل في لبنان حتى الآن على الطموح الأقصى لها وهو الوصول كمسكرين إلى الحكم بل كمدينين ليسوا في السابق الشباب المرغطة.

وقد فر لبنان في فترات ماضية بحلم ثبوه الجيش السلطة على أساس ليس الانقلاب العسكري

لبنان: خلاف السياسيين والأجهزة الأمنية

موجه للرئيس على طريقة «اسمي يا جارة»!

وظلت هيئة المكتب الثاني على عهده رابضة بكل شقلها الذي جعل حلو نفسه ينتفض في النهاية ويعمل سرا مع المعارضين لتدخل الجيش في السياسة من أجل الانقلاب على هذا الواقع. فكانت الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٦٨ اول المسامر التي عززت في نفس التشل للحكم في الحياة العامة اذ اجتاحت اللوائح المعارضة للعهد المقاعد النيابية كلها وأدت في النهاية في العام ١٩٧٠ لانتخاب سليمان فرنجية رئيساً وهو كان الخصم المعلن لرئيس المكتب الثاني الياس سركيس. وأقبل المكتب الثاني في أول قرار لحكومة الرئيس صائب سلام في ذاك العام وأعيد الجيش عملياً إلى الشكتات على أمل أن يبقى فيها ليعمل على حماية الأمن ومنع عليه تصامم البروز في أي مجال سياسي. وحين اندلعت أحداث ١٩٧٥ وقُتل فرنجية في اقتناع رئيس حكومته السيد رشيد كرامي بإتزال الجيش إلى الشارع من أجل السيطرة على المقاتلين ومنع انتشار العنف، استعان بحكومة «سركيسين» ومحاولة صريحة لتفوق بأنها ليست حكومة عسكرية، بل لها تتشكل من عسكريين لباس مدني، ولم تدم تلك الحكومة سوى بضعة أسابيع سقطت بعدها لصالح حكومة سياسية بحتة.

لكن يبدو أن التاريخ لا يعلم أحداً في لبنان، وظل الحلم بالوصول إلى السلطة براود كل قائد للجيش لدرجة أن اللبنانيين اتهموا القائد اميل البستاني بالترؤس لنفسه في العام ١٩٦٨ حين رضى بشرط بالتردية لسيادة اللبنانية ورتد في «اتفاق القاهرة» مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد ما أوردت أصوات النواب المسلمين في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٧٠، وبالطبع جاء انقلاب الوضع سريعاً، ليخرجه كلياً، من المعادلة.

كذلك مرت فترات من التحضير لقادة الجيش

بيروت - في كحالته مكتب «الويش»

خلال أحداث لبنان ولم تنسج الا مع العماد ميشال عون الذي رأى نفسه عشية انتهاء ولاية الرئيس اميل الجميل في ايلول ١٩٨٨ تحت الامل لعل الفراغ الذي سيثشا عن عدم تمكن مجلس النواب من انتخاب خلف لتجميل. وبالتالي وبدلاً من العمل كرئيس لحكومة انتقالية مهمتها التحضير لانتخاب رئيس للجمهورية راح يتنقل في خيارته بين القتال العسكري تارة ضد سوريا وطورا ضد الميليشيات المسيحية، والتفاوض السياسي تارة ايضاً مع سوريا

أو مع ألد أعدائها مثل العراق. ليفرض نفسه مرشحاً أوحدا في انتخابات الرئاسة، الأمر الذي جعل عاماً كاملاً يمر وسط حماتان من المد والتراجع وشغى غالبية النواب على القبول باتفاق الطائف وعلى انتخاب الرئيس رينيه معوض ثم بعد اعتدائه للرئيس الياس الهراوي من أجل منع هذا القائد العسكري من الاستمرار في خيارته الانتحارية. لكن تمضت السنوات التي شهدت حكم الهراوي عن صعيرات فرضت مرة أخرى انتخاب قائد للجيش لسدة الرئاسة ليس أفها ملامح التبدل الجديري في الحكم اللبناني لصالح التنسيه بالنظام السوري المرتكز أساساً على المواجهة مع إسرائيل التي تتعطل انماة فدرات الجيش السوري، ثم شعور الرئيس الراحل حافظ الأسد بتقارب أكبر بين نهجه ومن بعده نهج ابنه بنشأ مع قائد للجيش تربي على النظام أكثر من السياسيين الذين يتشوق في التكيف مع الواقع المتبدل والهوي التغييرات الخارجية. وعلى الرغم من محاولة الهراوي الصريحة استبعاد قائد الجيش من ساحة المنازلة مع السياسيين لرئاسة الجمهورية عن طريق تعديل المادة الدستورية التي كانت تطلب استقالة قائد الجيش قبل ستة أشهر من تاريخ الانتخاب فعملها استقالته قبل سنتين من ذلك التاريخ، كان البديل المطروح منذ التمديد له

لبنان: خلاف السياسيين والأجهزة الأمنية

موجه للرئيس على طريقة «اسمي يا جارة»!

خلال سنوات عمله قائد الجيش اميل لحود الذي حظي بتعديل ثانٍ للدستور اجاز انتخابه دون أن يستقيل من منصبه، فانتخب سريعاً الأجهزة الأمنية لتشرّف على حد قوله على العمل السياسي لاسيما بعد تشكيل حكومة العهد الأولى برئاسة الدكتور سليم الحص والتي ضمت وزراء متوقفاطين أي من خارج الطبقة السياسية القائمة ومن داخل الإدارات الرسمية فكانوا اجمالاً أكثر طواعية لتنفيذ القرارات التي يتخذها العسكريون والشرفون على وزاراتهم.

وبالطبع لم تقبل المعارضة بالرضوخ لواقع الحال القائم، لكن السوريين نجحوا في فرض سقف للانتقادات التي يمكن أن تصدر عنهم لولا ثقلت النائب وليد جنبلاط منها أحياناً. فهم طلبوا بتحييد الرئيس لحود عن الانتقاد المباشر لا بل جعلوا منه، كما الرئيس السوري، أعلى سلم التراتبية في الحكم، في مخالفة واضحة روحية لتراق الطائف الذي لا يعطلي في الأساس لربط الجمهورية سوى صلاحية الحوص على تنفيذ الدستور والقوانين ولا صلاحية تقريرية له. ولكن الطبقة السياسية الموالية له مجعها سوريا منذ العام ١٩٩٠ والتي وصلت الي المناصب العامة بفضل قوانين الانتخاب التي وضعت بالتوافق مع سوريا في در فقه الذي يأتي عميقاً لو كان المعارضون يملقونه، لكنه يلزم الصمت التام حتى الآن حيان انتقاد المؤيدين له لتلك الأجهزة وكأنه بذلك يسيطر بخلها على الحكم قبل اتخاذ الخطوة اللاحقة.

في كل الأحوال، ميزم اللبنانيون نادماً أن تلك الأجهزة الأمنية يعني تماماً انتقاد لعدم ان مواريه ويدرك الجميع ان السقف المنخفض الذي وضعت سوريا فوق رأس رئاسة الجمهورية الحالية يعني ان السقف عليها لن يؤثر فيها طالما تحظى بالرضا الدمشقي عنها.

تتمة المنشور صفحة أولى تتمه المنشور صفحة أولى

بوتهزهم مادة السياسون وخريطة للعاصمة الإيطالية امير فيها بعلامه إلى موقع السفارة الأمريكية. وقد اختلفت الرؤى الأربعة وهم من الغرب وتراوح أعمارهم بين ٣٠ و١٥ عاماً، فجر الثلاثة في احدى الشقق جنوب المدينة.

وعثرت الشرطة ايضاً أثناء عملية التفتيش على خارطة لشبكة توزيع المياه في روما.

مستعمرون يهود

يونس استشهد نتيجة اطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال في خان يونس بعد ان قتل جنديين ومستعمر (المدنسة) واصاب ستة آخرين في عملية على شارع الشهداء،وسط غرقة وتبنت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة (فتح) العملية. ورفض الحاخام صيفل تكفا في تصريح نقلته صحيفة (معاريف) الاضفاح عن مصدر جلد ودهن الخنزير ولكنه قال ان متطرفاً يهودياً يمينياً في آراه يحرض على توفير جلود ودهن الخنزير هو الذي أضره بعد العملية.

وقد صدرت ردود فعل غاضبة من أعضاء الكنيست العرب وقال النائب أحمد الطييب ان الموضوع خطير جداً. فيما قال النائب وزير الأمن الداخلي النائب جدعون عيزرا من الأشخاص من افغانستان قبل الهجوم العسكري (الأميركي) ويمكننا الاعتقاد بشكل مقول ان عددا منهم أختياً في مكان ما في العالم.

واعتبر الخبير الفرنسي في مكافحة الإرهاب غيوم داسكي من جهته في تصريح نقلته صحيفة (فاينتلاند تايمز) ان الكثير من العلاقات التي تمت منذ ١١ ايلول (سبتمبر) هي نتيجة تحقيقات قديمة أحرّجت على سنوات عدة.

وتابع نقلاً شبكة جديدة تشكلت في أوروبا... أكثر سرية وديكالية وبقدره أكبر على العنف، مضيفاً ان أحد أكبر التهديدات يمثل بخطر عناصر كائمة غير معروفة قائمة قبل ١١ ايلول (سبتمبر). في كراتشي فادات مصادر الشرطة أمس انه تم تعزيز الإجراءات الأمنية في مطار كراتشي (جنوب) بعد العثور على صواريخ موجهة إلى المطار، وتواصل الشرطة استجواب عشرة مشبوهين.

وقال حيدر علي اريصة صورايج وتم تفكيكها مساء الاثنين في منطقة فاحلة قريبة من المطار الوطني في كراتشي، كبرى المدن الساحلية في جنوب باكستان وعاصمة ولاية السند.

ويحسب الشرطة، فان الصواريخ كانت موضوعة على اطار من خشب موجه، باتجاه الإدارة العامة للمطار، ويحمل كل من هذه الصواريخ جهاز توقيت.

ومنذ العثور على هذه الصواريخ، انتشرت قوات اضافية من الشرطة والمناصر غير النظامية في محيط المطار.

في تشامان (افغانستان) قال احد زعماء القبائل الأمنية أساساً أن مشاة البحرية الأمريكية وطاقمهم الأفغان أشكوا القبض على الملا محمد تشامكاني المستشار السابق للملا محمد زعيم حركة طالبان الهارب وذلك خلال غارة في جنوب افغانسان.

وذكر القائد ان الغارة التي جرت الليلة قبل الماضية في تقنا على بعد مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوبي قندهار لسياسة الشمس المشرقة والاقتراح الأمريكي غير المشروط للحوار مع كوريا الشمالية.

ويخشى الكوريون في الشطر الجنوبي من ان يقوض بوش بتشدد اراء بيونغهيانغ سياسة الشدس المشرقة التي يتبناها الرئيس كيم ليختارون في الشطر الشمالي كما يتفقون أكثر ان يندفع بنظر حربه ضد الارهاب حتى حدود شبه الجزيرة في اسوا الأحوال.

موقف روسي ملتح

فلاديمير بوتين.

وقالت المصادر ل «الرياض» ان السفارة الإيرانية في موسكو أبلغت الخارجية الإيرانية ان الجانب الروسي انشأ مكتباً في طهران لوزير خرازي مع الرئيس بوتين من البرنامج الذي أعد لتهذه الزيارة ما دفع للمسؤولين الإيرانيين إلى إرجاء الزيارة إلى أجل غير مسمى.

وأضافت المصادران ان تزامن زيارة وزير الخارجية الإيرانية إلى موسكو مع زيارة وديين الأول أميركي يرأسه مساعد وزير الخارجية الأمريكي بوروش والثاني الإسرائيلي كان سبباً آخر ليوجل الإيرانيون هذه الزيارة إلى إشعار آخر.

وقالت ان تحفظ المسؤولين الروس على التشنيد بالموقف الأمريكي من إيران في البيان المشترك الذي أعده الجانبان قبل الزيارة كان دافعاً آخر لإلغاء زيارة موسكو وددو التي كان مقرراً ان تبدأ يوم الثلاثاء.

ويعد إعلان طهران إرجاء زيارة وزير خارجيتها إلى موسكو سارحاً للخارجية الروسية التي ايفانوف إلى الاتصال هاتفياً مع خرازي مسجراً عن أسفه لإرجاء الزيارة ومعبراً عمق العلاقات الإيرانية الروسية وحرص بلاده على تعزيزها في جميع المجالات.

الرئيس الأميركي يتزاحم

الازرق مقر الرئاسة.

ودوت اجراس الانذار لفترة وجيزة مع تصاعد عمدة دخان في وسط سيدول على مسافة قريبة بعيدة من السفارة الأمريكية وقرب مكتب شركة بونغ التي كانت هدفا لاحتجاجات مناهضة لمصفقات سلاح بينها وبين كوريا الجنوبية.

واخذت الشبان التي قبل انها اشعلت في مطبخ غيران للمكافلات البحرية سريعاً ولم يصعب ادب باني. واشتبك نحو ٣٠ نشطاً سناريًا مع الشرطة بعد متعهم من تسليم خطاب احتجاج إلى بوش في البيت الأبيض. والتي مقر الرئيس الكروي الجنوبي. والتي القبض على النشطاء.

ونظم المئات من المحتجين في متنزّه ماروني بالعاصمة سيدول مسيرة ضد زيارة بوش وقاموا بحرق الاعلام الأمريكية.

وفي اطراف اجراءات الامن المشددة تتنقل ضباط الامن في وسط العاصمة من مبنى آخر فيما اخذت اجهزة الشرطة تقتش اسطح المباني.

وأثار خطاب بوش في الشهر الماضي الذي وصف فيه كوريا الشمالية والعراق وإيران بأنها «مخور للشر، جد لا كبير» في كوريا الجنوبية ورفض سبعمون في العسنة من المواطنين هذا التوجه.

وفي مؤتمر صحافي بعد محادثات مع الرئيس كيم قال بوش ان كوريا على كيم جونج ايل زعيم كوريا الشمالية ان يسعى ليكسب لفتة الا انه أكد ان الولايات المتحدة لا تنوي مهاجمة الشطر الشمالي.

وقال رئيس كوريا الجنوبية واقدراً تماماً تأييد الرئيس بوش القوي لسياسة الشمس المشرقة والاقتراح الأمريكي غير المشروط للحوار مع كوريا الشمالية.

ويخشى الكوريون في الشطر الجنوبي من ان يقوض بوش بتشدد اراء بيونغهيانغ سياسة الشدس المشرقة التي يتبناها الرئيس كيم ليختارون في الشطر الشمالي كما يتفقون أكثر ان يندفع بنظر حربه ضد الارهاب حتى حدود شبه الجزيرة في اسوا الأحوال.

كلا من الطبقتين المدنية والعسكرية يسكان بأوراق تجمل الاستنئال بالسلطة لأي منهما بمنزل عن الآخر مستحلباً.

وقد تضجرت في الأسبوع الماضي المعارضة المتجددة للأجهزة لكن من طرفي التقبض في التركيبة السياسية وهنا من جهة الوزير سليمان فرنجية الذي كان من أفرس المؤيدين للرئيس لحود منذ العام ١٩٩٥ على رغم معرفته برغبة الرئيس حافظ الأسد بالتمديد للرئيس السابق الياس الهراوي، ومن النائب وليد جنبلاط وهو من أفرس المعارضين لانتخاب لحود ولا يزال من أكثر المعارضين لقرارات عهد. وقد يمثل هذا الثنائي واقع الحال عموماً اذ تبوؤ الطبقة السياسية ككل مقلقة اليوم على خطر استمرار الرئيس لحود في أفلات على الأجهزة الأمنية ليس فقط في السياسة، بل ايضاً في القضاء لاسيما بعد التوقيفات التي طاولت رموزاً من الذين ساروا في المصالحة الدرزية. المسيحية التي ارسامها جنبلاط مع البطريرك الماروني نصر الله صفير، وتدخل الأجهزة ايضاً في الحياة الثنائية لفرض مطالب رئيس الجمهورية على النواب الذين يريدون تصويتهم على القانون نفسه في ظرف ايام قليلة لبقرو الشيء وتقبضه ولو حياء أو ورع. وبالتالي وجد السياسيون الذين ايدوا لحود اميين بنفس القدر عن القرار الوطني كما سياسيين المعارضين له، وبالتالي شكل تحليه صدمة لهم جعلتهم يتفقون مع المعارضة على اداة اسلوبا لتعديل لحدود البازرة بشدة في سوق التسيريات الصحافية لحدود، ولكن الأکید ان التوافق بين الفريقين على أمر واحد يمثل أهمية اشراك الأجهزة الأمنية في القرار السياسي قد يجعل لحود يتروى في در فقه الذي يأتي عميقاً لو كان المعارضون يملقونه، لكنه يلزم الصمت التام حتى الآن حيان انتقاد المؤيدين له لتلك الأجهزة وكأنه بذلك يسيطر بخلها على الحكم قبل اتخاذ الخطوة اللاحقة.

في كل الأحوال، ميزم اللبنانيون نادماً أن تلك الأجهزة الأمنية يعني تماماً انتقاد لعدم ان مواريه ويدرك الجميع ان السقف المنخفض الذي وضعت سوريا فوق رأس رئاسة الجمهورية الحالية يعني ان السقف عليها لن يؤثر فيها طالما تحظى بالرضا الدمشقي عنها.

تتمة المنشور صفحة أولى تتمه المنشور صفحة أولى

بوتهزهم مادة السياسون وخريطة للعاصمة الإيطالية امير فيها بعلامه إلى موقع السفارة الأمريكية. وقد اختلفت الرؤى الأربعة وهم من الغرب وتراوح أعمارهم بين ٣٠ و١٥ عاماً، فجر الثلاثة في احدى الشقق جنوب المدينة.

وعثرت الشرطة ايضاً أثناء عملية التفتيش على خارطة لشبكة توزيع المياه في روما.

يونس استشهد نتيجة اطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال في خان يونس بعد ان قتل جنديين ومستعمر (المدنسة) واصاب ستة آخرين في عملية على شارع الشهداء،وسط غرقة وتبنت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة (فتح) العملية. ورفض الحاخام صيفل تكفا في تصريح نقلته صحيفة (معاريف) الاضفاح عن مصدر جلد ودهن الخنزير ولكنه قال ان متطرفاً يهودياً يمينياً في آراه يحرض على توفير جلود ودهن الخنزير هو الذي أضره بعد العملية.

وقد صدرت ردود فعل غاضبة من أعضاء الكنيست العرب وقال النائب أحمد الطييب ان الموضوع خطير جداً. فيما قال النائب وزير الأمن الداخلي النائب جدعون عيزرا من الأشخاص من افغانستان قبل الهجوم العسكري (الأميركي) ويمكننا الاعتقاد بشكل مقول ان عددا منهم أختياً في مكان ما في العالم.

واعتبر الخبير الفرنسي في مكافحة الإرهاب غيوم داسكي من جهته في تصريح نقلته صحيفة (فاينتلاند تايمز) ان الكثير من العلاقات التي تمت منذ ١١ ايلول (سبتمبر) هي نتيجة تحقيقات قديمة أحرّجت على سنوات عدة.

وتابع نقلاً شبكة جديدة تشكلت في أوروبا... أكثر سرية وديكالية وبقدره أكبر على العنف، مضيفاً ان أحد أكبر التهديدات يمثل بخطر عناصر كائمة غير معروفة قائمة قبل ١١ ايلول (سبتمبر). في كراتشي فادات مصادر الشرطة أمس انه تم تعزيز الإجراءات الأمنية في مطار كراتشي (جنوب) بعد العثور على صواريخ موجهة إلى المطار، وتواصل الشرطة استجواب عشرة مشبوهين.

وقال حيدر علي اريصة صورايج وتم تفكيكها مساء الاثنين في منطقة فاحلة قريبة من المطار الوطني في كراتشي، كبرى المدن الساحلية في جنوب باكستان وعاصمة ولاية السند.

ويحسب الشرطة، فان الصواريخ كانت موضوعة على اطار من خشب موجه، باتجاه الإدارة العامة للمطار، ويحمل كل من هذه الصواريخ جهاز توقيت.

ومنذ العثور على هذه الصواريخ، انتشرت قوات اضافية من الشرطة والمناصر غير النظامية في محيط المطار.

في تشامان (افغانستان) قال احد زعماء القبائل الأمنية أساساً أن مشاة البحرية الأمريكية وطاقمهم الأفغان أشكوا القبض على الملا محمد تشامكاني المستشار السابق للملا محمد زعيم حركة طالبان الهارب وذلك خلال غارة في جنوب افغانسان.

وذكر القائد ان الغارة التي جرت الليلة قبل الماضية في تقنا على بعد مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوبي قندهار لسياسة الشمس المشرقة والاقتراح الأمريكي غير المشروط للحوار مع كوريا الشمالية.

وقال رئيس كوريا الجنوبية واقدراً تماماً تأييد الرئيس بوش القوي لسياسة الشمس المشرقة والاقتراح الأمريكي غير المشروط للحوار مع كوريا الشمالية.

ويخشى الكوريون في الشطر الجنوبي من ان يقوض بوش بتشدد اراء بيونغهيانغ سياسة الشدس المشرقة التي يتبناها الرئيس كيم ليختارون في الشطر الشمالي كما يتفقون أكثر ان يندفع بنظر حربه ضد الارهاب حتى حدود شبه الجزيرة في اسوا الأحوال.

وقال مدير كبير اسعاف الجيوزة حيث وقع الحادث، بعض الجماع اجبرت بسبب عدة الهمج. وكان القطار من قطارات المدينة.

وكانت المتهالكة والمفلت الشهود انه كان مكتلة بالركاب المسافرين الى قراهم في جنوب البلاد عظمة عظمة هذه الازمحي.

ومن المعتاد ان يحمل ركاب هذه القطارات مواقف الغاز كعاد الشاي والقهوة وتسخين اطعمة اثناء الرحلة ويعتقد ان سبب الكارثة يعود إلى ذلك.

القيادة تعزي

الشفقي.

ودعا الملك تعالى أن يتخذ الشهداء بواسع رحمته ومغفرته ويستكفم فسبح جنته ويومئذ يوهب الصبر ويحسن لهم الأجر ويومئضهم خيراً وهم على مصائبنا بالشقاء العاجل وأن بقي أمثنا شر الكوارث.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بترقية عزاء إلى الرئيس مبارك في ضحايا حادث القطار.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.

وأعرب سموه عن أحر التعازي الأخوية وأصدق العواطف القلبية لخماعة الرئيس مبارك وأسر الضحايا.

وقال سموه لشد كبرني أشد التكر وأعني أبلغ الألام بما حدث قطار الصعيد وما نتج عنه من وفيات واصابات.